[123] ولا جبل مرسى 1، ولا سحاب منشى، ولا انس مبرور، ولا جن مذرو، ولا ملك كريم، ولا شيطان رجيم، ولا ظل ممدود، ولا شئ معدود. الحمد الذى استحمد الى من استحمده من أهل محامده، ليحمدوه على ما بذل من نوافله التى فاق مدح المادحين مآثر محامده، وعدا وصف الواصفين هيبة جلاله، هو أهل لكل حمد ومنتهى كل رغبة، الواحد الذى لا بدأ له، الملك 2 الذى لا زوال له، الرفيع الذى ليس فوقه ناظر، ذى المغفرة والرحمة. المحمود لبذل نوائله، المعبود بهيبة جلاله، المذكور بحسن آلائه، المنان بسعة فواضله، المرغوب إليه في تمام المواهب من خزائنه، العظيم الشأن الكريم في سلطانه، العلى في مكانه، المحسن في امتنانه، الجواد في فواضله. الحمد بارى خلق المخلوقين بعلمه، ومصور أجساد العباد بقدرته، ومخالف صور من خلق من خلقه، ونافخ الأرواح في خلقه بعلمه، ومعلم من خلق من عباده اسمه، ومدبر خلق السماوات والأرض بعظمته. الذى وسع كل شئ خلق كرسيه، وعلا بعظمته فوق الأعلين، وقهر الملوك بجبروته، الجبار الأعلى المعبود في سلطانه، المتسلط بقوته، المتعالى في دنوه، المتدانى كل شئ في ارتفاعه، الذى نفذ بصره في خلقه، وحارت الأبصار بشعاع نوره. الحمد الحليم الرشيد، القوى الشديد، المبدى المعيد، الفعال لما يريد، الحمد منزل الايات، وكاشف الكربات، ومؤتى السماوات، الحمد في كل مكان، وفي كل زمان، وفي كل أوان. الحمد الذى لا ينسى من ذكره، ولا يخيب من دعاه، ولا يذل من

_____ 1 - رسى الجبل: ثبت ورسخ. 2 - له الملك (خ ل). _____